

EN-NADIM

الاشراك

٢٠ سنة ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصلات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة ومضادة من صاحبها

حسين الجزائري

الاعلانات يتفق في شأنها مع الادارة



صحيفة فكامة اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIM EL DJAZIRI, Directeur-Gérant

العنوان : صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس

Case Postale 102 - TUNIS

يوم السبت ٢٣ ذي الحجة ١٣٥٢

تصدر في كل يوم سبت

الموافق ٧ نونبر ١٩٣٤

من هو؟

لا يعرف الشوق ...

من الاخبار الصالحة لان تكون موعظة ودرسا
بليغا ... ما جاء بقول ان شيخ مدينة (بابون) حينما
دخل السجن مجرورا اليه باذبال قضية (ستافيسكي)
لم يلبث بعد ان تأمل مليا في احوال الحبس ومعاملة
المحبوسين ان قال : - لقد عرض علي قبل اليوم
مشروع يقضي الاهتمام بامر السجن وتوفير راحة
المساجين . ولكنني رفضت ذلك كل الرضى . ولم ار
للبشروع اهمية توجب الاكترار ... اما اليوم
فورا ندمانة ووا حسرتاه علي ما فرطت في جنب هذا
المكان . ولو دريت بانني سأوي اليه واصبح واحدا
من فطانه لكنت احطه بكافة اسباب الراحة والرفاه
لذلك اقول ما اشد انطباع قول الشاعر - لا
يعرف الشوق الا من يكابده - علي موضوع حديثنا
هذا .

جهل وادعاء

نشر المنشقون رسالة وصلتهم من بلندين سليمان
بامضاء (محمد بن البشير الجلاصي) ختمها هذا
المراسل بقوله : ونذكروا قوله تعالى « واعتصموا
بحبل الله جميعا ولا تفرقوا » وكان على المذكور الان
يتناول ماي التنزيل ما دام خالي الذهن من حقيقة
لفظها . وغير قادر على ادائها سائلة من التحريف .
ونذكر اننا تعرضنا اكثر من مرة لامثاله من
المتحدثين الذين يريدون ان يعللوا عن انفسهم بما
يكتبونه وهم غير كاتبين ولو ادت بهم غلبتهم الى
ما وقع فيه المتحدث عنه من تحريف الابات
والارسال بها الى امثاله ممن لا يفقهون لها صوابا

فوق اعتناهم ان الشراك والاغرار بالناس سيان لا يختلفان
فايهم لم يرفع عقيرته ولم يقل للملا اني ملك
كريم قد اتيتكم مبشرا بالسعادة . وضامنا لكم رغد
العيش بعد اليوم . اذا ما اجلستموني على احد مقاعد
النائبين ؟
قلت واقول انكم قد اجلستم على مقاعد النيابة
نكرات لم نشهد لهم قبل الان وجوها في ميادين
الاعمال العمومية . ولم نسمع لاحدهم صوتا بين
اصوات العاملين ! واذن فلا عجب ان يفزع احدهم
بانه لا يرى للمصلحة العامة قيمة ازاء مصالحه المقصودة
بذاتها !

لقد ملأوا الاسماع بانهم سيأتون بنا ام نستطع
الاولئ . وكان عليهم بدل ذلك ان يحبطونا علما
بسابق اعمالهم وبشارط مزايابهم . وبنا حوته ايامهم
الماضية من السعي في نفع المجموع . واخرى من
كل ذلك كان على كل منهم ان يطلنا عما لديه من
الشهادات العلنية . اذ لا يؤهل الانسان الى ما هم
يخطبون الا نور العلم وحده . وانت ترى ان بين
من تسربوا من المحبرات الى المجلس من يحسب في
صف الاميين مع الاسف الشديد العيب !

ولهلم يتداركون الامر ويلاونه فيشرح لنا
كل منهم ماضيه ومواقفه وبشعرنا ببلفه من العلم ...
فان لم يفعلوا فسوف يشتم التديم صب هذا العمل .
وسوف يتصفق القارئ بالثبذ اللازمة من تراجم
السادة . والله يكون في عون الجميع !

حسين الجزائري

ادرجت « الارادة » حديثا نقل اليها على لسان
نائب جديد بقول انه لا يفهم للمصلحة العامة معنى .
وانه لم يخض غمار الانتخابات ولم يسع الى مقعد
النيابة الا لاجل مصالح ذاته . ولاجل حظوة
ووجهة تنوق نفسه اليها . . .
هذا كلام خطير الشأن جدا . ولا شك ان
التأمل سيقف بعد تحليله على نتيجة مخزنة لقلوب
الناخبين ممن اقاموا هذا النائب المتحدث وامثاله
وكلاء عنهم ووسطاء لطلب الحقوق وجلب السعادة
والدهاء !

وانا اقول ولا ابالي ان الانتخابات الاخيرة
قد قدمت لنا نكرات ما عرفناهم قبلا وما عرفنا
عنهم خيرا ولا شرا .

لك ان تامرني بحمل الناس على الكمال .
فاقول رضي الله عن جميعهم وارضاهم ... ولكن
هل في استطاعتك ان تقول ان كمالهم كافيا لان
يجعلهم اكفاء للنيابة . واهلا للمناقشة والنضال ؟
وانهم ذوو خيرية والخيرية عنوان الحسنة والدراسة
بهاجيات البلاد وما كنيها ؟

الحقيقة التي يجب عليك ان تفهمني لكي نرجع
اليها هي ان تصريح النائب الوارد ذكره في طائفة
هذا الحديث يزبدنا ياسا على بائنا فننفض الاكف
من قليل الامل والرجاء !

قال حفظه الله ان اهتمامه من وراء النيابة
منصرف - فقط - الى مصلحة شخصه العزيز ... وتقول
ليذكر السامعون وليفتكر الماجورون على حمل آجريهم



قبل اليوم كان هذا يسمى احد اعيان مدينة توزر. اما اليوم فهو احد اعيان المشايخين لاخبارها. قالت الرسائل ... ان هذا القابع اسمه في القصص اعلا قد اصبح في توزر لكل حرعدوا مينا وعلى الرغم من عجزه المعروف فقد بات يخطب في كل واد ويقول مسا من شانه ان يثير الحواطر ويحدث الهرج بين الافراد والجماعات.

وكم مرة خطب مترجما لبعض اقرباء الاحرار فانهال بفصاحته العجيبة ... في الكثير من القديح والذم بالعبارات التي يعرفها امثاله معرفة جيدة.

ومن عجب امر هذا المخلوق انه كان قبل هذا الظرف قليل بضع كفه فوق راسه كلما ذكرت على مسامعه اسماء من تراءه اليوم معنا في ذمهم والظعن فيهم!

هو احد المذنبين وكثير ما هم ! ولاكنه مذنب مضحك يقول ما لا يفهم . ويرجع بهد حين في ما قاله قبلا . ويعتقد انه خطيب عجيب . ويتأصب العدا بدون مقتض . ويسير مع اضعف التسمات !

لتكن هذه السطور مقدمة لما نشاء ان نخطب به هذا المتفاوت تهافت الفراش على الصباح . والى الملتقى على هذه الصفحات ..

(انا)

تذكر ..

رقم ٨ سوق الصوف . هو معرض البضائع الوطنية من اقمشة واطف واحذية ومندابيل وغطورات ومشروبات . عرج عليه لنشهد متروجات بلادك وتيقن ان من واجب الجميع تشجيع المنتجين .

كلمات شائعة

قالوا ان ناثبا جديدا قال لصاحب له ماذا اطلب حين اجلس مع النواب بالمجلس ؟ فاجابه اطلب من الله ان يطلع بهذه الامة ..

١٠٠

تعددت حوادث السلب والظمن في هذه الايام وبذل الاعوان جهودا في البحث عن الفاعلين وكان بودنا لو حرصوا كل الانحاء قبل حصول ما حصل !

١٠٠

سوف نشر لدى المجلس قضية المقامر بن وسوف ناتي على نص الحكم فيها وما تضمنته (اوراق) البحث بسرعة (الشنفير) ..

١٠٠

نريد ان نسال الشاعر القائل (كل له غرض يسعى ليدركه) هل كان المجلس النيابي في بلاده يسمى المجلس الكبير ايضا ؟

١٠٠

وصل تونس في هذه الايام عدد من السواحين ويقال ان في عزمهم زيارة قصر هلال . للاطلاع على محل اسمه مكان المؤثر الخوالي ..

١٠٠

تناول احد الجائعين خبزة من مشيخة المدينة وتبرع بها على احد الاغنياء ممن اعتذروا لجمعية الاغاثة بان الازمة تحول بينهم وبين الاسعاف ..

١٠٠

جاءتنا رسالة من (قصفه) يقال فيها ان رجلا هناك اخذ ييكي لانه لم ينتخب . فقلنا ليستعص عن انتخابه بانتخابه ..

١٠٠

تقررت . في ما تقرره . قلته سي محمد الزواري عامل المستير الى عمل تطاوين مضافة اليه مطماطة . ولعله يذكر قول من قال (انما المرء حديث بعده . كن حديثا حسنا لمن روى) !

تذكير

جائزة سادس الناجحين في حل مسابقة العدد المتنازل لاتزال لدينا ولذا نذكر صاحبها بالحضور لاستلامها .

واذا كنا لا نابه لما ينشئه وما يذيعه القاصرون ولا تقيم وزنا لما يتخرصه ويختلقه المقترون . فإزاء التساهل في سوق الابيات كيفما اتفق بلهايلها لا يسعنا السكوت ولا يجمل بنا الاغضاء . والله المسؤول ان لا يؤاخذنا بما يفعلون !

ابن اتم ؟

تأسست مغارة جديدة في هذه العاصمة فكان فتح ابوابها بلاء على الاخلاق . ومصيبة شديدة على واس الاداب ... وعوض ان تسالني كيف كان ذلك يمكنك ان تشهد بعينيك الاثنين عدد السيدات المندسات بين افواج الداخلين والخارجين في ذلك الزحام الاليم !

واراني قد اصبحت كالخيل اتحدث مع نفسي من حين لحين فاسالها عن رايها في ازواج واولياء السيدات ممن لا يرين جماعها في ذلك الاندساس بين جموع الرجال ؟

لبنتي اعرف ابن اولئك الازواج واولئك الاولياء ... فالحق يقال ان غفلتهم او تغافلهم عما هو حاصل لما يدفع بالحرائق لتزيق اثوابه . ما دام من لا بشئري يتفرج .. (الله)

في زغوان يمتحنون الجائعين !

ليس من العجب العجيب ما مستمع ... حينما قرر راي الحكومة على اسعاف الجائعين في بلد زغوان ينهيب من القطناني حررت المراقبة هناك كشفنا باسماء المستحقين لهذا الاسعاف . وفي حين التوزيع كنت ترى سي محمد مازيغ مترجم المراقبة ينادي باسماء اولئك البائسين وكلما وقف امامه احدهم يقول له في حدة وغضب : لماذا لا تشتغل . وهل انت حقيقة في حاجة الى هذا الاسعاف الى غير هذا من الاسئلة المرحجة وربما منع عن البعض ذلك النصيب الذي تكون عائلة كثيرة الافراد في انتظاره ! فهل كلف سي مازيغ بعملية التوزيع بصفته مأمورا لا غير ام كلف بإجراء الامتحانات للجائعين والبائسين ممن عظم الدهر بنابه ؟

بودنا ان نفهم ما الذي يحدث بامثال هذا المتوظف الصغير الى مثل هذا السلوك العجيب !

اعطني عقلك !

في يوم ليس بعيد وصلني رسالة من ابوكاظ
الاستاذ الطاهر صقر يقول فيها انه يدعوني لاجتماع
ازمعة عقدة ليصدر حكما على التونسيين اجمعين بان
يصوموا يوما يقع تعيينه في هذا الاجتماع . وبان
يقدموا بلعبة اغانة الجائعين ما يكونون قد اقتصدوا
في ذلك اليوم لانهم صائمون...!

تاملت طويلا في هذه الفكرة ثم كتبت ما رايته
وراءه جميع ذوي العقول صوابا . فقلت ان الاقتصاد
لا يتفق مع الصيام والصيام لا يتماشى مع الاقتصاد لما
يعلمه الجميع - ما عدى ابوكاظ - من ان الصوم مدعاة
الى الاسراف في الانفاق . ومن اجل هذا علم الناس
سلفا بان تأثير هذه الدعاية سيكون صفرا على الشمال !
ولكن القائم او القائمين بالدعاية لم يفتنوا لما
قاله وما ارتأه الناس جميعا . وتلك عادة الفلاسفة -
فطبعوا ووزعوا عشرات الاف من الاعلانات المضخمة
لنص الحكم القاضي بان يصوم الكافة بسوم الاربعة
الاخير... ولكن في صباح اليوم هذا ما كنت ترى
في طول البلاد وعرضها الاكل اكل وكل شارب
وكل مدخن . وبظن ان ذلك الحكم قد صدر
مشغولا بايقاف التنفيذ...!

وبعد فاقول ان من الغلط الفادح ان ينسب للتونسيين
في هذا المقام عدم الاتفاق وعدم التضامن . والتونسيون
ما كانوا في كل المواقف الداعية الى التضامن الا بتيانا
مرصوفا . ولكنهم لا يكثرزون الا بما هو مقبول
ومعقول . ولا يستمعون الا لاصوات زعمائهم الامناء
وفي قضية الحال - اي مشروع مثير دعوا الى رفع شأنه
واي زعيم امين رفع صوته باذاعته واعلانه...؟

واخيرا نعرض الكافة على موازنة لجنة الاغانة
وبسذل ما اقتصدوا من وراء عدم الصيام لاصعاف
البائسين والمطعم الجائعين !

الباعة والمشترون

نذكر المتأخرين منهم عن الايفاء بما عليهم لهذه
الجريدة باداء الواجب وعسى ان لا ننظر لتكرار
هذا التحريض .

اخبار هامة

مقطعة ١٠٠

قرر المتوظفون الفرنسيون واذاعوا بانهم
سيقاطعون كل الاحتفالات والمواكب التي يحضرها
المقيم العام او يتب من يمثلها فيها . والمربح ان تلك
الاحتفالات والمواكب ستأخذ على كل الاحوال
سهرها الاعتيادي وستكون خالية من الاسف !

في عالم المطبوعات

تمززت النشائيف الموضوعة في فن (تقشير
الاحلام) ببولف جديد طبعه وروجته المنشقون
عن الحزب الحر الدستوري . وهو مختوم برسومهم
ال (o) ولذا جعلوا منه o فرنكات .

ارتفاع اسعار

ارتفعت في الايام الاخيرة اسعار (التبرة والحمبر
والكحل وقلم الشفاة الاحمر والكلونيا) ولما رحنا
سائلين عن الاسباب علمنا ان خروج السبدات الى
المقابر لزيارة الاموات بمناسبة (جمعة العيد) قد
كان سببا في هذا الارتفاع !

اقتراح

نقترح وضع سد لكل طريق نافذ في العاصمة
ما عدا الطريق الذي به مشيخة المدينة حتى يضطر
كل المتوظفين الى المرور به كي يشاهدوا جيوش
الجسائمين ممن لا يعرفون دجاجا ولا سمكا ولا
مقرونه ولا زبدة ولا فاحا ولا موزا ولا بسكويتا
ولا جوزا . وقصص ادى كل منهم ان يلبث يوما في
انتظار خبزة ياخذها ويقول ربنا ولك الحمد !

في غرة الشهر

اخذ بعضهم بشيع في المجالس ان احد باعة
الجرائد قد باع اربع نسخ من جريدة (النهضة) في
يوم واحد . فاهتم الناس بامر هذه الاعجوبة واخذوا
يتساءلون عن نصيب هذا الخبر من الصحة . وبالاخر
تبين ان تلك الاشاعة لم تكن الا كذبة اقربل ...

حفلة تذكارية

تعلن جمعية - الحزن المتيق - انها في صبيحة
يوم (o) الجاري ستقيم حفلة تذكارية للترحم على
روح المرحومة (المصالحة العادة) وليكن في علم
جميع نوابنا بانهم مدعون لهذه الحفلة .



(شر الناس من بقيقه الناس)

(شر) مضاف وهو ضد الخير . وترى ان الشاعر

قد قال :

ومن بغرس المعروف بجن ثماره

فما جله ذكـر وآجله اجر

ولكن من بغرس خداعا لقومه

فمن قومه من يهد بلحقه الـ

ويصبح منهوذا ككـمل مخرق

اذا شافه الملائح حاق به الذعر

الا ان خير الناس من كان خاضعا

ومن كان مثل النمل ذاك هو الشر

(الناس) مضاف اليه وما معنا مبهما . والفاس

هم الذين ورد عليهم وارد في بلد (طلبة) ولكنهم

انكش في سيارته وساقها بسرعة ٩٠ في الساعة حينما

سمعهم ينادون ليحيي - الصافي - وعلم ان بقائه هناك

لما يعكر المزاج !

(من) اسم موصول بمعنى الذي تقول من

كان سببا في حجز اقوات الجائعين في بلدة - قلبية -

يجب ان يرفع الخطاء عن اختلافاته وشباباته وان

غدا لناظرة قريب .

(بقيقه) فعل مضارع اي يخافه تقول ان

التاجر الفلاني يقي الاقوال عنه بانه مشرف على

الافلاس لان ذلك يعطل له قلبانه وتشقلبانه ويوقف

دولاب تدجيله وذلك من المرارة بكان .

(الناس) فاعل . وقد سمعوا رجلا في بلد

- زغوان - يقول يا ناس اخبروني عن سبب هذه

العجبية . كيف يباع كيلو الحبز في بلدنا بفرنكين

وعشرين صانتيما وهو سعر لا يوجد في اي مكان .

دون زغوان ؟ وحقيقة ان ذلك لهجيب واعجب منه

تغافل السلطة عن الامر - ولكن السلطة غير جائعة

ولهذا لا تعرف من امر اسعار الحبز شيئا والله اعلم .

(٣٦٨)

عددنا المختار

بين ايدي الرصفاء

جريدة السنديم التونسية - دخلت جريدة (النديم) التي يصدرها في تونس الاستاذ الجزيري في سنتها الرابعة عشرة واصدرت بمناسبة ذلك عددا ممتازا ضمنته مقالات شيقة باقلام طائفة من ادباء القطر التونسي زينت العدد المذكور برسومهم. فنرجو (النديم) ولصاحبه الاديب كل توفيق وفلاح . (دمشق) (جريدة الف باه)

رحلة الشبيبة الحرة

ان النديم اشاع فكرة الاحرار في مختلف الجبهات التي حلت بها قافلة الشبيبة الحرة في رحلتها الاخيرة لما قام به الجميع من اكرام شبيبتنا والاحتفاء بها . خياهم الله جميعا .

احرار جزيره

اشعرنا مراسلنا في جزيرة جربة بان احرارها قد عقدوا في نادي الشبيبة الرئيسي اجتماعا بهيجا بمناسبة عيد الاضحى حفل بجووع الدستوريين والقيمت في خلاله الخطب المناسبة لل مقام وكانت اللسان داعية بنجاح الاعمال وبلوغ الامال .

شكرا

نشكر كاتبة الاصدقاء الذين تقاطرت علينا تهنيتهم البليغة من مختلف الجبهات بمناسبة حلول عيد الاضحى هنامهم الله واعاده عليهم وعلى العالم الاسلامي كافة باليمن والاسعاد .

لفز العدد

اي اسم رباعي لمكان يفترض عليك دخوله . اذا انت خففت ثنائي حروفه - المشدد - صار اسم طائر معروف . واذا كبرت اول حروف هذا الاسم الاخير بعد فتحه صار اسم شيء يخشاها كل الناس ويلقيه كل الناس . واذا اخذت من حروفه (١ - ٤) وجدتهما اسماء لعدة سور في القرآن الكريم - وجوائز : لاول كتاب (الف نكامة ونكاهة) وللاثنى كتاب (الاناشيد العربية) وللاثلث (الرحلة الباريسية) ولكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة - يرفق الحل بتاريخ ذي ٥٠ صائغيا ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البوسطة ١٠٢) تونس

مقتطفات

كذبة افريل

... وكانت هذه العادة معروفة في انكلترا منذ زمن طويل الا انها لم تصبح عامة الا في القرن الثامن عشر كما ان للهنود عيدا يعود تاريخه الى اقدم الازمنة حتى الى وراء زمن التاريخ يقع في اخر (مارس) يمزحون فيه ويهزلون ويبتغضون . وللفرس يوم مثله ولاطاليا ايضا يوم للسزاج ومثله لاسوج وجرمانيا واسكتلندا ومنها قطع الاقيانوس الى اميركا - و يرى ان هذه الدعاية كانت معروفة من اقدم الازمنة واشهر حوادثها ما رواه (هيرودوتس) في تاريخه وهو ان احدي ملوك بابل اقامت قبرها فوق مدخل المدينة ونقشت عليه (من احتاج الى المال من اصحاب بابل فليفتح قبري فيخرج منه ما يحتاج اليه) وقيل انها عنت ان يفتح القبر في اول - افريل - وتوالى الملوك بعدها فمنهم من لم يوزع المال ومنهم من احتج ولم يشأ ان يبعث بحرمة الميتة . ولما مال الامر الى (داربوس) الفارسي امر بفتح القبر فوجد فيه رقا كتب عليه (اولم تكن شديد الطمع لما اقلقت ميتا في قبره فكان جزاؤك نصيب الاحق) فلا يستبعد ان تكون هذه القصة اصل كذبة افريل - ومن اشهر الدعايات ما جرى في الولايات المتحدة فان رجلا اسمه (بل ترفوس) اعلن انه يشتري الكلاب وعين المكان في بيت احد افاضل المدينة ولما حان الموعد اقبل اصحاب الكلاب وقد ضج سكان الحي من نباحها فطبل ترفوس من شغل غرفته فمرى عددا من الكلاب لم يجتمع مثله في التاريخ في مكان وعلم الناس سر الحيلة فعادوا يضحكون على انفسهم - وقد قام بعض اصحاب الجرائد با كاذب فذكرت احداها يوما ان (اديسون) استبط طريقة حول بها الماء خرا والتراب غداء فما شك الناس في الامر لاعتقادهم بكاه المخترع ومقدرته وتناقلت الجرائد الخبر واخذ الكتاب ينشرون المقالات الطويلة في الموضوع ويطرون ذكاه العالم وتويعه وبين ليلة وضحاها اعلن الكتاب من الامر فاجعل الناس من تصديقهم

الحبر - وكم من الجرائد في بلادنا عندها كل يوم اول افريل ١ (عن مجلة النشرة والبستان)

لكل داء دواء

والادوية جميعها تجدها بالصيدلية الوطنية الكبرى

صيدلية علي بو حاجب

نهج الحلفاوين عدد ٥٧ - تونس

تلفون : ٥٢٠ - ٩٠

والجدير بالتونسي الحرص على تعامله ابن وطنه ان يتناول ادويته من هذه الصيدلية الشهيرة باعتدال اسماعها وحسن معاملتها .

اقتنوا دائما

برفير

سوق البسطة غنية عدد ٥٨

بنونس

تلفون : ٥٢٠ - ٩٠

حمام دار الجلال

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه لزارئيه . واجور الاغتسال كالعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع الشرهوات الاصلية اللذيذة الموجودة ايضا بسوق السراجين عدد ١٢ و نهج سيدي منصور عدد ٣٠ فاطلونها من الحمام المذكور ومن هذين المحلين .

القرابيل والقرادش

كل من اراد اقتناء القرابيل بجميع انواعها والقرادش المتقنة الصنع فليقصد محل السيد محمد الجزيري بنهج المريع عدد ٤٧ بتونس

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري مطبعة الشمال الافريقي نهج الديوان عدد ٥ - تونس